

## المعوقات التي تحول دون تطبيق مشروع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية Obstacles that prevent the implementation of the project of professionalism in Algerian football

بوديسة لمياء<sup>1</sup>، قعقاع توفيق<sup>2</sup>، ناصرباي كريمة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة الجزائر 3، Lamia.bou90@gmail.com

<sup>2</sup> جامعة البويرة، Toufik\_gaagaa@yahoo.fr

<sup>3</sup> جامعة البويرة، nacerbey.kr@gmail.com

### معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2022/07/15

تاريخ القبول: 2023/01/15

تاريخ النشر: 2023/06/01

### الكلمات المفتاحية:

معوقات الاحتراف، مشروع الاحتراف، كرة القدم الجزائرية.

الباحث المرسل: بوديسة لمياء

الايمل: Lamia.bou90@gmail.com

### Keywords :

Obstacles to Professionalism,  
Professionalism Project,  
Algerian Football.

### ملخص:

هدف البحث الى التعرف على أهم معوقات الاحتراف الرياضي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ إجمالي عينة البحث (31) رئيسا للأندية، واستخدم الباحث في إجراء المعالجات الإحصائية البرنامج SPSS، وتوصل الباحث إلى أن المحور الأول "سوء تسيير الجانب المالي يؤدي إلى ضعف الاحتراف" وجاءت العبارة معنوية وبالتالي هناك غياب واضح في الجانب المالي، وجاء المحور الثاني "التسيير الإداري العشوائي سبب في عرقلة الاحتراف" جاءت العبارة معنوية وبالتالي هناك ضعف اداري، وكانت أهم التوصيات وضع الخطط الاستراتيجية لمنظومة الاحتراف وفقا للأساليب والطرق العلمية لكرة القدم.

### Abstract

The research aimed to identify the most important obstacles to mathematical professionalism, and the researcher used the descriptive approach where the research sample was chosen randomly, and the total research sample was (31 some club heads). The researcher used the SPSS program to conduct statistical treatments, and the researcher concluded that the first axis is "bad Managing the financial side leads to weak professionalism. The phrase came to be moral and thus there is a clear absence on the financial side, and the second axis came, "random administrative management is a reason to impede professionalism." The phrase came to be moral and therefore there is an administrative weakness, and the most important recommendations were to develop strategic plans for the professionalism system according to the methods and methods Football Science.

## I - مقدمة:

نظرا لأهمية كرة القدم كونها الأكثر شعبية في العالم وذلك لما تتمتع به من تشويق للممارسين والمشاهدين على حد سواء، إذ أصبحت اللعبة الأولى لكونها تجذب الملايين من الناس بمختلف أعمارهم وأديانهم ومستوياتهم الثقافية وذلك خلال المشاهدات الميدانية والتلفازية.

ونظرا لما تشكله لعبة كرة القدم من مكانة مرموقة ومن اهتمام الكثير من شرائح اجتماعية مختلفة، جعلها أكثر الألعاب اهتماما، وبذلك احتلت المرتبة الأولى من حيث المشاهدة والحضور الجماهيري الغفير.

يعتبر الاحتراف الرياضي ليس بالظاهرة الحديثة على المجال الرياضي، فقد احترف الإنسان بعض الأنشطة الرياضية منذ أقدم العصور، فمنذ عرف الإنسان الرياضة وبدأ التنافس والمسابقات، حيث دخل الاحتراف دنيا الرياضة قبل مئات السنين من دخول الهواية، وكان مقابل الاحتراف متباينا عبر السنوات والعصور، والطريف إن أولى جوائز الاحتراف في التاريخ كانت أعلاها على الإطلاق، فكانت مباريات المصارعة تنتهي بإعلان الفائز الذي يبقى على قيد الحياة، بينما المهزوم يلقي حتفه على الفور. (عثمان، 1991، ص13)

فالاحتراف الرياضي هو مهنة يباشرها الشخص الرياضي في نشاط رياضي متخصص بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسة لنشاط معين بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه في التفرغ التام والالتزام بتنفيذ بنود العقد المتفق عليه كوسيلة للعيش. (درويش، 2006، ص42)

إن الاحتراف الرياضي أصبح اليوم حرفة له ضوابط ولوائح وقوانين وضعت من أجل النهوض بالرياضة والرياضيين وهو السبب في استثارة وإثارة التنافس بين اللاعبين، كما أنه عامل جيد في تألق الكثير من المواهب الشبانية والتي ولجت الشهرة

من الباب الواسع، وأمتعت الكثير من المتفرجين ويجب علينا اليوم أن نعي مفهوم الاحتراف وألا ننظر على أنه مادي بحت لأن ذلك ينعكس سلبا على تطور الرياضة. وبظهور الاحتراف كان له الأثر الإيجابي على كرة القدم شعبيا وتنظيما ومع مرور السنين أصبح اللاعب المنبوذ سابقا محبوبا اليوم، لكن يجب أن نقر بأن الاحتراف رغم دخوله حيز العمل وتطوير كرة القدم غير أنه يتضمن عراقيل وعوائق لا يجب تجاهلها وخاصة في الجزائر.

وشهدت الساحة الكروية الجزائرية عدة محاولات لتطبيق الاحتراف، أولها الموسم 2000/1999 الذي لم يتماش مع مقتضيات الاحتراف نتيجة للواقع الذي كانت تعيشه الأندية، ليأتي فيما بعد قانون 04/10 الذي اعتبره الكثير من المتتبعين لبنة جيدة لبناء مشروع الاحتراف والذي تم الإعلان عنه في بداية الموسم الرياضي 2011/2010، ورغم الغموض الذي يكتنف هذه التجربة في بدايتها على الأقل إلا أننا نلتمس الإرادة السياسية للنهوض بهذه الرياضة وبالتالي إنجاز مشروع الاحتراف الرياضي في الجزائر. (الهادي، 2011، ص07)

إن الاحتراف الرياضي أضحى مطلباً مهماً وحيوي في الوقت الراهن لنجاحه على المستوى العالمي لكونه نظاماً كاملاً بمتطلباته ومتغيراته، لكن لا يمكن أن نتجاهل في أي حال الواقع الذي آلت إليه الجزائر من خلال المعوقات التي تخضع لها في الاحتراف، فقد شهدت تذبذباً وعدم رتابة من حيث التنظيم والنتائج، فمشروع الاحتراف دخل حيز العمل في بداية موسم 2011/2010 ورغم الغموض الذي يكتنفه والتدني الواضح في مستوى الأندية إلا أنه لا يزال يشهد لبس وعدم الوضوح.

ومن خلال الخبرات العملية والعلمية للباحث في المجال الرياضي لاحظ قصور في أداء الاحتراف، اتضح من خلالها وجود معوقات تواجه الاحتراف الرياضي بالأندية والتي تعيقها من القيام بواجباتها على الوجه الأمثل مما قد يؤدي إلى خلل في منظومة الاحتراف لكرة القدم بالجزائر.

يعتبر هذا البحث أحد المحاولات العلمية التي مازالت قليلة، تهدف إلى معرفة جملة من المعوقات التي دعت الاحتراف الرياضي في كرة القدم بالجزائر غامض ومبهم ولهذا يجب أن نتطرق إليها في الصورة الحقيقية وبالشكل الصحيح من أجل الارتقاء بمستوى الأداء في كرة القدم على المستوى الجزائري للوصول للعالمية.

ولذا فهذا البحث يعتبر خطوة للمساهمة في تصحيح المنظومة الاحترافية التي تعد بشكل عام هي الطريق الصحيح لمستقبل أفضل للكرة الجزائرية وذلك من خلال إلقاء الضوء على المعوقات التي تواجه الاحتراف الرياضي لدوري المحترفين، وضع تصور للتغلب على معوقات الاحتراف الرياضي، إضافة الى النهوض بالكرة الجزائرية من بوابة الاحتراف وحصد الألقاب القارية والعالمية.

فكرة القدم الجزائرية رغم النتائج التي حققت في 2010 بوصول المنتخب الوطني إلى كأس العالم ونيل فريق وفاق سطيف كأس رابطة أبطال أفريقيا غير أن ذلك ليس كفيلاً لإنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر نتيجة للواقع الذي تعيشه الأندية من مشاكل ومعوقات تحول دون تحقيق تلك الرغبات الملحة من أجل مشروع الاحتراف، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي:

هل هناك معوقات تحول دون تطبيق مشروع الاحتراف في كرة القدم

الجزائرية؟

الاجراءات الميدانية للبحث:

1- المنهج المتبع في الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

2- الدراسة الاستطلاعية: استهدفت التجربة الاستطلاعية حيث عدة نقاط من بينها:

- الوقوف على معوقات الاحتراف الرياضي.
- تحديد الجوانب التي تعيق الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.
- قياس صلاحية الاستبيان المراد استعماله لمعرفة الثبات والصدق.

- مقابلات شخصية مع رؤساء الأندية ومدربين من أجل تشخيص وجمع المعلومات.
- 3- **مجتمع الدراسة:** اشتمل البحث على مجموعة من رؤساء النوادي للحديث على معوقات الاحتراف من وجهة نظرهم كخبراء ميدان.
- 4- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية القصدية والتي لها علاقة مباشرة بالموضوع ولذلك فإنها تخدم البحث، ولكي تكون الموضوعية في تحليل النتائج، وتتكون عينة الدراسة من (31) رئيسا للأندية، وهذا من اجل استجوابهم عن فكرة الاحتراف واعطاء شروحات على نتائج الاستبانة الموزعة لهم.
- 5- **أدوات الدراسة:** قام الباحث بتصميم استبيان مكون من (02) محاور، كل محور يخص الجانب الذي يعيق الاحتراف، (الجانب الاداري، الجانب المالي)، وكذا تدعيم البحث بلقاءات شخصية مع رؤساء بعض الأندية ومدربين وأهل الاختصاص في الاحتراف لاستجوابهم بالمقابلات الشخصية.
- من خلال البحث فان الهدف المقصود هو معرفة معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية، وهذا بجمع معلومات ضرورية ومفيدة عن طريق استبانة الأسئلة، الاستبانة التي قدمت للمدربين تحتوي على 10 اسئلة:
  - ستة (05) أسئلة خاصة بالجانب المالي.
  - ستة (05) أسئلة خاصة بالجانب الاداري.
- 6- **مجالات الدراسة:** قمنا بتحديد (03) مجالات وهي:
  - **المجال البشري:** تكون المجال البشري لعينة الدراسة من (مدربين).
  - **المجال الزماني:** أطلق البحث من بداية جوان 2020.
  - **المجال المكاني:** تمثلت عينة البحث في المدربين.

## 7- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: معوقات الاحتراف الرياضي
- المتغير التابع: كرة القدم الجزائرية.

### III- عرض وتحليل الاستبيان الموجه لبعض رؤساء النوادي

المحور الاول: المعوقات والمشاكل من الجانب المالي.

السؤال الأول: هل سوء التمويل متاح في أي نادي يعرقل تطبيق مشروع الاحتراف في كرة القدم؟

الجدول رقم (01) يبين إجابات بعض رؤساء الاندية واللاعبين والمدربين حول التمويل.

الإجابات	نعم	لا	العينة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	الدلالة
التكرار	31	00	31	3.41	1.68	دال معنويا
النسبة المئوية	100	00				

يتضح من خلال الجدول رقم "01" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (3.41) وهي اكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي تبلغ (1.68) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أن المدربين يرون ان سوء التسيير بالدرجة الاولى والتمويل يعرقل الطريق الى الاحتراف، وهذا ما يتبين إجابتهم، حيث قدرت نسبة (100%) اجابوا (نعم)، في حين نجد نسبة (00%) اجابوا (لا)، وهذا ما يفسر بأن الاحتراف يجب ان يكون ممول ومتحكم في تمويله.

السؤال الثاني: هل هناك خطة او طريقة تسويقية لعقود اللاعبين بالنادي؟

الجدول رقم (02) يبين إجابات بعض رؤساء الاندية والمدربين حول الخطة التسويقية.

الإجابات	نعم	لا	العينة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	الدلالة
التكرار	4	27	31	4.96	1.68	دال معنويا
النسبة المئوية	12.90	87.09				

يتضح من خلال الجدول رقم "02" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (4.96) وهي اكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي تبلغ (1.68) عند

## المعوقات التي تحول دون تطبيق مشروع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أن المدربين ورؤساء بعض النوادي يرون انه لا توجد خطة تسويقية للعقود وان الاحتراف مجرد شعارات نظرية، وهذا ما يتبين إجابتهم، حيث قدرت نسبة (87.09%) اجابوا (لا)، في حين نجد نسبة (12.90%) أجابوا (نعم)، وهذا ما يفسر بأن الخطة التسويقية غير واضحة المعالم ومجهولة وليست في الوجود.

### السؤال الثالث: هل تصرف وتعطى مستحقات اللاعبين بانتظام وبشكل فوري؟

الجدول رقم (03) يبين إجابات بعض رؤساء الاندية والمدربين حول المستحقات.

الإجابات	نعم	لا	العينة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	الدلالة
التكرار	8	23	31	2.04	1.68	دال معنويا
النسبة المئوية	25.80	74.19				

يتضح من خلال الجدول رقم "03" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (2.04) وهي اكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي تبلغ (1.68) عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أن المدربين ورؤساء بعض النوادي يرون ان مستحقات اللاعبين لم تصرف بانتظام وهذا راجع الى السيولة الخانقة للأندية، وهذا ما يتبين إجابتهم، حيث قدرت نسبة (74.19%) اجابوا (لا)، في حين نجد نسبة (25.80%) أجابوا (نعم)، وهذا ما يفسر بأن مستحقات اللاعبين هناك من يعطيها بشكل منظم ولكن الاغلبية تعاني من جانب الغلاف المالي.

### السؤال الرابع: هل هناك خطة مالية تقدم عند بداية ونهاية كل موسم احترافي؟

الجدول رقم (04) يبين إجابات بعض رؤساء الاندية والمدربين حول الخطة المالية.

الإجابات	نعم	لا	العينة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	الدلالة
التكرار	28	3	31	1.74	1.68	دال معنويا
النسبة المئوية	90.32	9.67				

يتضح من خلال الجدول رقم "04" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (1.74) وهي اكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي تبلغ (1.68) عند

مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أن المدربين ورؤساء بعض النوادي يرون ان هناك خطة مالية عند بداية ونهاية كل موسم احترافي، وهذا ما يتبين إجابتهم، حيث قدرت نسبة (90.32%) اجابوا (نعم)، في حين نجد نسبة (9.67%) أجابوا (لا)، وهذا ما يفسر بأن هناك تقرير مالي وادبي داخل اروقة النادي في مشروع الاحتراف.

#### السؤال الخامس: هل هناك طابع استفادة من عقود الرعاية والنقل التلفزيوني؟

الجدول رقم (05) يبين إجابات بعض رؤساء الاندية والمدربين حول عقود الرعاية والنقل التلفزيوني.

الإجابات	نعم	لا	العينة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	الدلالة
التكرار	11	20	31	3.12	1.68	دال معنويا
النسبة المئوية	35.48	64.51				

يتضح من خلال الجدول رقم "05" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (3.12) وهي اكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي تبلغ (1.68) عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أن المدربين ورؤساء بعض النوادي يرون ان الاستفادة من عقود الرعاية والنقل التلفزيوني ضئيلة والكل يعاني من انعدام وجود شركات وطنية تدير شؤون النوادي، وهذا ما يتبين إجابتهم، حيث قدرت نسبة (35.48%) اجابوا (نعم)، في حين نجد نسبة (64.51%) أجابوا (لا)، وهذا ما يفسر بأن نقص في الرعاية والنقل التلفزيوني.

#### المحور الثاني: المعوقات والمشاكل من الجانب الاداري.

السؤال السادس: هل توجد رؤية لسياسات العمل في مشروع الاحتراف في الجزائر؟

الجدول رقم (06) يبين إجابات بعض رؤساء الاندية واللاعبين والمدربين حول الرؤية العملية والتطبيقية.

الإجابات	نعم	لا	العينة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	الدلالة
التكرار	1	30	31	5.71	1.68	دال معنويا
النسبة المئوية	3.22	96.77				



## عرض وتحليل النتائج:

يتضح من خلال الجدول رقم "06" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (5.71) وهي أكبر من  $\chi^2$  الجدولة التي تبلغ (1.68) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أن المدربين يرون أن الرؤية للسياسة المنتهجة غير واضحة ومجرد حبر على ورق، وهذا ما يتبين إجاباتهم، حيث قدرت نسبة (3.22%) اجابوا (نعم)، في حين نجد نسبة (96.77%) أجابوا (لا)، وهذا ما يفسر بأن الاحتراف مجرد كلام وثرثرة فقط.

**السؤال السابع:** هل هناك استراتيجية علمية وفق اساليب مدروسة وممنهجة في كرة القدم الجزائرية؟

**الهدف من السؤال:** معرفة ما اذا كانت هناك استراتيجية وفق اسس علمية.

الجدول رقم (07) يبين إجابات بعض رؤساء الاندية واللاعبين والمدربين حول استراتيجية العمل.

الإجابات	نعم	لا	العينة	$\chi^2$ المحسوبة	$\chi^2$ الجدولة	الدلالة
التكرار	0	31	31	4.02	1.68	دال معنويا
النسبة المئوية	00	100				

يتضح من خلال الجدول رقم "07" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (4.02) وهي أكبر من  $\chi^2$  الجدولة التي تبلغ (1.68) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أن المدربين يرون أن الاستراتيجية ليست وفق اساليب علمية ومدروسة وأنها عشوائية، حيث قدرت نسبة (00%) اجابوا (نعم)، في حين نجد نسبة (100%) أجابوا (لا)، وهذا ما يفسر بأن الاحتراف غير مبني على اسس علمية وموضوعية في الجانب الرياضي.

**السؤال الثامن:** هل هناك تناسق بين الاهداف الموضوعية والامكانيات المادية؟

**الهدف من السؤال:** معرفة ما اذا كانت هناك اهداف بالمقارنة مع الامكانيات.

الجدول رقم (08) يبين إجابات بعض رؤساء الاندية واللاعبين والمدربين حول الاهداف الموضوعية والامكانيات المادية.

الإجابات	نعم	لا	العينة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	الدلالة
التكرار	4	27	31	4.96	1.68	دال معنويا
النسبة المئوية	12.90	87.09				

يتضح من خلال الجدول رقم "08" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (4.96) وهي اكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي تبلغ (1.68) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أن المدربين يرون ان الاهداف الموضوعية لا تتماشى والامكانيات المادية، حيث قدرت نسبة (12.90%) اجابوا (نعم)، في حين نجد نسبة (87.09%) اجابوا (لا)، وهذا ما يفسر بأن الاحتراف غير مبني على اهداف موضوعية وليس هناك خطة عمل.

**السؤال التاسع:** هل يوجد هيكل تنظيمي واضح وموحد داخل الاندية الرياضية في مشروع الاحتراف؟

الجدول رقم (09) يبين إجابات بعض رؤساء الاندية واللاعبين والمدربين حول الهيكل التنظيمي.

الإجابات	نعم	لا	العينة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	الدلالة
التكرار	2	29	31	3.69	1.68	دال معنويا
النسبة المئوية	6.45	93.54				

يتضح من خلال الجدول رقم "09" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (3.69) وهي اكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي تبلغ (1.68) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أن المدربين يرون انه لا يوجد هيكل تنظيمية في مشروع الاحتراف تتسم بالوضوح والتوحيد لان هناك عشوائية في الخطط الموضوعية، حيث قدرت نسبة (6.45%) اجابوا (نعم)، في حين نجد نسبة (93.54%) اجابوا (لا)، وهذا ما يفسر بأن الاحتراف غير مبني على هيكل تنظيمية غير واضحة المعالم والاحداثيات.

### السؤال العاشر: هل هناك قيادة وانضباط في مشروع الاحتراف؟

الجدول رقم (10) يبين إجابات بعض رؤساء الأندية واللاعبين والمدربين حول القيادة والانضباط.

الاجابات	نعم	لا	العينة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	الدلالة
التكرار	7	24	31	5.83	1.68	دال معنويا
النسبة المئوية	22.58	77.41				

يتضح من خلال الجدول رقم "10" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (5.83) وهي اكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي تبلغ (1.68) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أن المدربين يرون انه لا يوجد صفة قيادية داخل اروقة المشروع الاحترافي في كرة القدم الجزائرية، حيث قدرت نسبة (22.58%) اجابوا (نعم)، في حين نجد نسبة (77.41%) اجابوا (لا)، وهذا ما يفسر بأن الاحتراف الرياضي شعار وحبر على اوراق تتغنى به الكرة الجزائرية.

#### • مناقشة النتائج والاستنتاج العام:

من خلال البحث وبعد تحليل النتائج المتوصل اليها في ضوء الفرضيات المطروحة يمكن استنتاج ما يلي:

فيما يخص الجانب المالي والاداري فقد خلص الباحث إلى الأهمية البالغة في الإهتمام بهذا الجانب والذي يعتبر أساسيا في تنظيم حياتهم، فعدم دفع المستحقات، وسوء التسيير بالدرجة الاولى والتمويل يعرقل الطريق الى الاحتراف، وانه لا توجد خطة تسويقية للعقود وان الاحتراف مجرد شعارات نظرية، وان الاستفادة من عقود الرعاية والنقل التلفزيوني ضئيلة والكل يعاني من انعدام وجود شركات وطنية تدير شؤون النوادي، وان الاستراتيجية ليست وفق اساليب علمية ومدروسة وأنها عشوائية، فكل هذا كرة القدم في الحضيض ولا تواكب العصرنة، وهذا ما توصلت اليه دراسة الدسري 2005 التي بينت وجود العديد من المعوقات كالمعوقات السياسية والمعوقات الفنية والمعوقات التمويلية والمعوقات الإدارية والمعوقات المرتبطة بالوعي والثقافة

الاستثمارية. إضافة لدراسة عبد القادر 2000 التي نصت على ان الاحتراف الرياضي له عائداً اقتصاديا على الأندية الرياضية كأحد مصادر التمويل الذاتي لها. وقد التمس الباحث أيضا أن عدم التزام الأندية الجزائرية في كرة القدم الاحترافية بدفع مبالغ التأمينات الصحية في حالة الاصابة ينتج عنه عدم الإستقرار للاعب أثناء تأديته لوظيفته داخل الملعب وخارجه مما يؤدي إلى ضعف مستوى اللاعب أثناء المنافسة، وفي نفس السياق نجد ان قلة الإمكانيات المادية والتي تشمل الأدوات والأجهزة وملاعب رياضية ذات العشب الطبيعي والملاحق التابعة لها للتدريب وكذلك صالات لرفع الكفاءة البدنية، ومع النقص الملاحظ في الإمكانيات البشرية لدى هذه الأندية من أجهزة فنية وإدارية وطبية ونفسية متخصصة وعلى أعلى مستوى، فكل هذه العوامل تؤدي إلى عدم إرساء الاحتراف في كرة القدم الجزائرية وبالتالي فشل هذه العملية، حيث وضعت دراسة السعدني 2000 المفهوم الحقيقي للاحتراف والسياسات والإجراءات اللازمة لاحتراف لاعبي كرة القدم والتزامات اللاعب المحترف فيها والتزامات النادي تجاه اللاعبين.

وبناء على هذه النتائج، يرى الباحث ضرورة الإهتمام بجميع هذه الجوانب المذكورة وذلك من أجل إرتقاء الاحتراف في كرة القدم الجزائرية حسب متطلباته ومتغيراته مع تحليل المشكلات والمعوقات بطرق علمية وواقعية والعمل على حلها لكي تخدم نظام الاحتراف وذلك في ضوء التطور الدولي المستمر للنهوض برياضة كرة القدم الاحترافية، حيث نصت دراسة بوساق 2012 على ابراز دور الإعلام المكتوب في الجزائر الذي يعمل على نشر ثقافة الاحتراف الرياضي لكرة القدم الجزائرية.

#### ● التوصيات والاقتراحات:

- تجهيز الكوادر الفنية من مدربين وعمال داخل مشروع الاحتراف وتأهيلهم بشكل صحيح للعمل على تطبيق الاحتراف.

- تشجيع القطاع الخاص والاهتمام بالأندية وجعلها شركات استثمارية.
- وضع الخطط الإستراتيجية لمنظومة الاحتراف وفقا للطرق العلمية.
- تنظيم دورات للتعريف بالاحتراف الحقيقي المعمول به عالميا.

#### ● الخاتمة:

انطلاقا من البحث ومن خلال معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية، اتضح أن أهم المشاكل الموجودة في المجال الرياضي حاليا هي قلة المصادر التمويلية والتي تؤثر بالسلب على إتاحة الفرص للهيئات الرياضية بمختلف أنواعها على تحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها ولهذا فمشكلة التمويل في الرياضة من أكبر المشاكل المؤثرة والتي تواجه القادة والمسؤولين الرياضيين في الوقت الحالي، لهذا الغرض نرى أنه على الدولة أن تتجه إلى تطبيق فلسفة الاحتراف كنظام مآله الاعتماد الأكبر على التمويل الذاتي بأن تقوم كل هيئة أو مؤسسة بالدراسة العلمية والواقعية للتعرف على فرص النمو والتطور وإستثمار هذه الفرص بما يتيح التنمية الحقيقية لمواردها واستغلالها بعيدا عن التمويل الحكومي.

## V - الإحالات والمراجع:

01. عثمان إسماعيل حامد، (1991)، سلسلة الثقافة الرياضية (الهواية والاحتراف)، العدد الخامس، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر.
02. بوساق أسماء، (2012)، دور الإعلام المكتوب في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي لكرة القدم الجزائرية، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 03، العدد 04.
03. الدسري بادي حسيان، (2005)، معوقات الاستثمار في الأندية الرياضية الشامخة بدولة الكويت، بمجلة جامعة المنوفية للتربية البدنية، العدد 8، المجلد 2.
04. عبد القادر أحمد، (2000)، العائد الاقتصادي للاحتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية والجماعية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، مصر.
05. السعدني خليل عبد الغني، (2000)، دراسة تحليلية لنظام احتراف لاعبي كرة القدم بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، مصر.
06. الهادي عيسي، كمال عراش، (2011)، الاحتراف الرياضي في كرة القدم، دراسة مقارنة، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
07. درويش، (2006)، الاحتراف في كرة القدم، مركز الكتاب، مصر.